

قد نُميل ، من خلال الأمثلة السابقة ، الى اعتماد صياغة تحويل اتباع النعت للاسم على النحو التالي :

(12) تحويل اتباع النعت للاسم (الزامي)

ركن اسمي ، نعت

(- مذكر)

(- مفرد)

2 -1 ← 2 1
(- مذكّر)
(- مفرد) .

إلا أنّ عرض المعطيات اللغوية العائدة لهذا الموضوع ، بصورة موسّعة ، يُظهر لنا عدم ملائمة هذا التحويل ، كما وصفناه في (12) ، للواقع اللغوي . يتّضح ذلك في الأمثلة التالية :

(13) الرجلان كريم أبوهما .

(14) الرجال كريم أبوهم .

(15) ليلي كريم أبوها .

يتبيّن لنا ، بوضوح ، في هذه الأمثلة ، أنّ الاتباع بين النعت والإسم لا يتم وفقاً للوصف البنائي في (12) . وإذا حلّلنا تركيب هذه الأمثلة ، نجد أنّ النعت يتبع الاسم الذي هو في الأصل فاعله أي الاسم الذي يقع في موقع الفاعل في البنية العميقة ؛ كما يتّضح في الجمل التالية :

(16) الرجل فضلاء جدوده .

(17) الرجل كرماء جدوده .

(18) الرجلُ لبنانيون ابناؤه .

(19) الرجلُ كريمة أمه .

واضح ، في الأمثلة السابقة أنّ النعت يتبع فاعله في البنية العميقة .

تتعمّد الأمور ، بعض الشيء عندما نتأمّل الجمل التالية :

(20) الرجل كريم جدوده .